

اتجاه معلمات المدارس الابتدائية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم
في مركز محافظة بابل

سجى عبد مسرهد

جنان محمد عبد

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
aalakkam@yahoo.com

الخلاصة

شهد عالمنا المعاصر عددا من الظواهر والتحديات , يأتي في مقدمتها ثورة المعرفة والمعلوماتية التي انطلقت بخطى متسارعة في المجال العلمي والتكنولوجي , اذ يهدف البحث الحالي الى معرفة اتجاه معلمات المدارس الابتدائية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم في مركز محافظة بابل. اعتمدت الباحثتان منهج البحث الوصفي للدراسات الارتباطية لمناسبتها لظروف بحثهما الحالي . واستخدمت الباحثتان استبانة لقياس اتجاه معلمات المدارس الابتدائية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم في مركز محافظة بابل , اذ تكونت فقرات الاستبانة من ٣٠ فقرة. وتم التأكد من صدق وثبات الاداة قبل تطبيقها. وتم التوصل الى النتائج الاتية:

- ١- البحث عن المعرفة بصورة صحيحة
 - ٢- استخدام التكنولوجيا في التعليم تساعد التلميذات على التركيز والمشاركة
 - ٣- تساعد الوسائل التكنولوجية على اخراج ما لدى التلميذات من طاقة وامكانيات.
- الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم ، العولمة.

The Direction of Primary School Teachers towards Integration of Technology into Education in Babil Governorate.

Abstract

Our contemporary world has seen a number of phenomena and challenges comes at the forefront the knowledge and information revolution which started at an accelerated pace in the scientific and technological fields.

The current research aims at identifying the direction of primary school teachers towards the integration of technology in education in the Center of Babil Governorate

The two researchers adopted a descriptive research approach for associative studies to suit the current research conditions.

In order to achieve the goal of the research , the researchers conducted a questionnaire to measure the trend of primary school teachers towards the integration of technology in education ,as the questionnaire were formed from thirty items , the validity and stability of the list was verified before applying them.

After applying the questionnaire , the following results were obtained:

Look for knowledge correctly .-

Use of technology in education helps students to focus and participate .-

-Technological skills help to take out all the energy and potentials that are available.

Keywords: Educational Technology , Globalization.

مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم متغيرات كثيرة ، يأتي في مقدمتها ثورة المعرفة والمعلوماتية التي انطلقت بخطى متسارعة في المجال العلمي والتكنولوجي ، وإذا كانت هذه المتغيرات تؤثر تأثيراً مباشراً في حياة المجتمعات، وتترك بصمات واضحة في حياة الأفراد ، وتعكس تحديات واسعة في جميع مجالات الحياة وبشكل عام ، فإن من المؤكد أن تؤثر هذه التحديات والتغيرات في النظم التربوية وبناءً على ذلك فإن المجتمعات المعاصرة تواجه تحدياً صعباً في الميدان التربوي . (أبو شعيرة وغباري ، ٢٠٠٨ : ٩)

فنتيجة للتفجر المعرفي والعلمي والتكنولوجي فقد تأثرت المناهج الدراسية بهذا الانفجار المعلوماتي ، وشمل هذا التأثير جميع مكوناتها من أهداف ومحتوى وأنشطة تعليمية وطرائق تدريس ، ولكي تضطلع المرحلة الابتدائية بدورها لا بد من تحديث مناهجها بصورة منتظمة لكي يطلع التلاميذ بانتظام على العناصر الأساسية للعلوم والتقنية بوسائل تناسب مرحلة تطورهم الفكري والعلمي.(التميمي، ٢٠٠٦: ٤) لان المناهج التقليدية غير قادرة على اعداد جيل واع ومتقف قادر على مواكبة التطور المتسارع في جميع المجالات ،لذلك جاءت مبادرة وزارة التربية بتغيير المناهج التقليدية واستبدالها بمناهج جديدة يزداد فيها دمج التكنولوجيا بالتعليم. وأنصب على المعلم من حيث أنه حجر الزاوية والركيزة الأساسية في عملية التطوير والتحديث، وهو ايضا" الموجه الأساسي للعملية التعليمية، وعلى كاهله تقع تحقيق أهداف النظام التعليمي (هلال، ٢٠٠٢، ص ٢٤).

لكن معظم المعلمين على اختلاف تخصصاتهم واعمارهم وخبراتهم يخشون من استخدام التكنولوجيا في التعليم لانهم يعتقدون انهم باستخدامهم التكنولوجيا في الصف سيتحملون اعباء اضافية كالمشكلات التي قد تنتج عن دمج التكنولوجيا بالتعليم ونظرا لعدم اقتناعهم بقدرتهم على حل هذه المشكلات فانهم سيميلون الى الابتعاد عن استخدامها بشكل عام ، ونظرا لاهمية اتجاه المعلمين نحواستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وما لهذه التكنولوجيا من اثر بالغ في تعلم الطلبة فانه يجب مساعدة المعلمين على دمج التكنولوجيا واستخدامها بشكل فعال في تدريسه ومساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم(مرعي، ٢٠٠٨، ص١٤٧)

وتتجلى مشكلة البحث الحالي:

ما اتجاه معلمات المدارس الابتدائية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم ؟

اهمية البحث

شهد عالمنا المعاصر في نهايات القرن الماضي، وبدايات القرن الحادي والعشرين عدداً من الظواهر والتحديات كان من أبرزها: (العولمة، التخصص، الحواسيب، ثورة تكنولوجيا المعلومات، ثورة الجودة والتميز والإبداع)، وكان لهذه التحديات والثورات انعكاسات على مؤسسات التعليم، وفرض عليها ضرورة الاستجابة لها عن طريق إحداث مراجعة شاملة وتغييرات جذرية في السياسات والاستراتيجيات والأولويات ونماذج التمويل في تلك المؤسسات (الخطيب، ٢٠٠٣: ٩). وفي ضوء هذه التحديات سعى الإنسان حثيثاً على مر العصور في تطوير تكنولوجيا يستعملها في اكتشاف الأسرار المادية والإنسانية لحل مشكلاته اليومية، ولتلبية احتياجاته المتجددة نظراً لاكتشافاته المستمرة لهذه الأسرار، وبهذا يكون الإنسان قد عرف مفهوم التكنولوجيا التربوية (الحيلة، ١٩٩٩ : ٥).

كان نتيجته تطلع الإنسان إلى مواكبة عجلة التقدم العلميّ بالإفادة من تلك المعطيات إلى أقصى حد ممكن، وهكذا أصبحت التكنولوجيا ، وأشكالها ، وأنواعها كافة مطلباً أساسياً من مطالب هذا العصر ، وسمة مميزة

له، ونستطيع أن نلمس أثر هذه السمة المميزة للعصر في كل ميدان من ميادين الحياة، ولاسيما ميدان التربية والتعليم، كونه الأهم بل الأساس للحياة، والأكثر تأثيراً وتأثراً بالتغيير والتطوير الناجم عن الثورة التكنولوجية؛ لأنه نظام متكامل، صمم لصنع الإنسان السوي المتفاعل مع بيئته نحو الأفضل (كلوب، ٢٠٠٣: ١١). فالتربية أداة البناء الحضاري وعامل في أحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم وتعدّ الفرد للحياة؛ ليسهم في بناء مجتمعه وتطويره والنهوض بميادينه جميعها عن طريق تنميته في نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية جميعها، لذا تسعى الأمم المتقدمة إلى تطوير نظمها التربوية وأساليبها لتتماشى مع التطورات الهائلة في العلم وتطبيقاته، لأنّ التربية والعلم وسيلتان فاعلتان لاستثمار الموارد البشرية بالتفكير والعمل الذي يظهر على حياة الفرد اليومية (العميرة، ٢٠٠٠، ص ٣٠).

وتحقق التربية أهدافها في المجتمع بطرائق متعددة منها: المناهج التربوية للمواد الدراسية، التي تختلف باختلاف المرحلة والأهداف الخاصة بها، حيث تعدّ المناهج الدراسية الترجمة العلمية لأهداف التربية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، فأفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم وتجديده هو تحسين المناهج وتطويرها، وتطوير المنهج يحتل أهمية كبرى وبالغة تفوق أهمية تطوير أي جانب من جوانب الحياة لأن معناه في الواقع تطوير بناء إنسان المستقبل وأعداده، فمتى طورنا هذا الإنسان فإنه سيصبح بدوره قادراً على الامساك بدفة التطوير في جميع مجالات الحياة، (الطائي، ٢٠١٤، ص ٧٥).

وتعدّ المرحلة الابتدائية واحدة من المراحل المهمة في السلم التعليمي، والتي يمكن أن تسهم مناهجها في بناء شخصية التلاميذ وتنشئتهم قاعدة للمستقبل، إذ يكتسب التلاميذ في هذه المرحلة مختلف المهارات والعادات السلوكية وتتميّ لديهم القدرات والاستعدادات العقلية، وفهمهم العلاقات الصحيحة، وكيفية ممارستها، فضلاً عن تنمية المهارات الأساسية التي تمكنهم من تحصيل المعرفة. (الشرقاوي، ١٩٨٣: ١٧) ولما كان المعلم عاملاً مهماً من عوامل التنمية ورئيساً فاعلاً في مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين فقد تأثر دوره تأثيراً إيجابياً، فقد تغير دوره من مصدر للمعلومات وملقن للمتعلمين إلى مرشد ومنسق للتعليم، إذ تأتي الأدوار المتغيرة للمعلم مقدمه ضرورية للنهوض بالعملية التعليمية لتساير بل وتسهم في تلك التغيرات المتسارعة، إذ تعدّ الممارسات التدريسية للمعلمين مؤشراً فعالاً لتحديد مدى كفاءته ونجاحه في التدريس، حيث تعدّ الممارسات التعليمية أبرز نشاط يقوم به المعلم يتمكن من قيادة التفاعل الصفّي، وتختلف هذه الممارسات من معلم إلى آخر تبعاً لخصائص المعلم الشخصية والعلمية. (مدوح، ١٩٨٨: ١٢٤)

ترى الباحثان أن المناهج الدراسية الحديثة لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والمعرفية بحاجة إلى معلم تتجسد فيه الخبرة المطلوبة لتوصيل المعلومات إلى المتعلم، وتتجسد فيه مجموعة القيم وأنماط السلوك وأساليب التفكير لأن المنهج الحديث لا يقتصر على المعلومات التي ينقلها المعلمون إلى طلبتهم عن طريق الإرسال ليتلقوها عن طريق الاستقبال فقط بل يشمل أيضاً المهارات العلمية والطرائق التدريسية والقيم والاتجاهات التي تتعدى هذه المعلومات المسطرة في بطون الكتب وعلى صدر صفحاتها وبهذا فلا سبيل لرفع كفاية التربية المهنية أو تحسينها والعناية بطريقة إعدادها وتأهيل مهنيّاً.

وتتجلى أهمية البحث من خلال المؤتمرات العلمية التي اكدت على أهمية دمج التكنولوجيا بالتعليم ومن هذه المؤتمرات:

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٤: ٢٠١٨

أولاً: المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بعنوان:

(تكنولوجيا التعليم في الفكر التربوي الحديث) المعقود من ٣-٥ ديسمبر ١٩٩٨ إذ أوصى بعدة توصيات منها:

١. عدّ تكنولوجيا التعليم من المكونات الأساسية لمنظومة إعداد المعلم ، بزيادة نسبة مقررات تكنولوجيا التعليم في جانب الإعداد المهني في التخصصات المختلفة بصفة عامة.

٢. تطوير المقررات الدراسية في برنامج إعداد المعلم ، وتبني استراتيجيات جديدة لتقويمها ، تؤكد إيجابية الطالب وإذكاء التعلم الذاتي والفكر النظمي.

٣ . تبني برامج التدريب المستمر للمعلمين في أثناء الخدمة لتواكب التطورات الحادثة في مجال تكنولوجيا التعليم؛ بما ينعكس على أدائهم المهني. (الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، ١٩٩٨ : الانترنت).

ثانياً: المؤتمر التربوي الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب ، الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعنوان "المنظومة التربوية وتكنولوجيا المعلومات" والمنعقد في الجزائر للمدة من ٢٤-٢٦ أبريل ٢٠٠٢ فقد توصل إلى عدة نتائج في ضوءها أوصى بعدة توصيات منها:

١ - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إعداد إطار مرجعي حول استعمال تكنولوجيا المعلومات لتطوير المنظومة التربوية ، يتضمن أسسها الفكرية، ويفيد من المعايير ومستويات القياس العالمية في هذا المجال.

٢- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إعداد بحوث ودراسات تهدف إلى التوصل لتصورات علمية لتحقيق الاستعمال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات كوسيلة تعليمية لإثراء المناهج الدراسية وغنائها، ومعالجة الآثار الناجمة عن سوء استعمال الحاسوب.

٣- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى توثيق التجارب العربية والعالمية الرائدة والتميزة في توظيف التكنولوجيا في المنظومة التربوية، وإتاحتها، بما يعزز الإفادة منها، ويحقق التنسيق والتكامل بين الدول العربية في هذا المجال .

٤- دعوة كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين إلى فتح أقسام لإعداد المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، وتعزيز الأقسام القائمة والتوسع فيها، فضلاً عن توجيه بحوث الماجستير والدكتوراه ، لتناول هذا الموضوع، مع التنبؤ على أهمية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في صلب برامج إعداد المعلمين وتدريبهم. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ٢٠٠٢ : الانترنت).

ثالثاً :- هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى معرفة اتجاه معلمات المدارس الابتدائية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم في مركز محافظة بابل

رابعاً حدود البحث :

الحد المكاني : المدارس الابتدائية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل

الحد الزماني : العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

الحد المعرفي : اتجاه معلمات المدارس الابتدائية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم في مركز محافظة بابل

خامساً : تحديد المصطلحات

— تكنولوجيا :عرفها طريبه(٢٠٠٨)

وتعني علم تطبيق المعرفة على الاغراض العلمية بطريقة منظمة (طريبه، ٢٠٠٨، ص١٤٧).
التعريف الاجرائي للتكنولوجيا: ويقصد به مجموعة الوسائل الحديثة من تقنيات متطورة وادخالها في عمليات تدريس المناهج التربوية بكل ابعادها لتعطي ناتجا تعليميا افضل في تحقيق الاهداف.

— تكنولوجيا التعليم عرفها السعود ٢٠٠٨

تعني اتباع منهج واسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل الامكانات التي تقدمها التكنولوجيا على وفق نظريات التعليم والتعلم(السعود،٢٠٠٨،ص ٢٤).
التعريف الاجرائي لتكنولوجيا التعليم:ويقصد به عملية دمج التكنولوجيا بالتعليم من اجل التخطيط للنظام التربوي وتنفيذه بالشكل الصحيح.

الفصل الثاني / الدراسات السابقة

اولاً:— الدراسات العربية : ومنها

— دراسة مجدى حلمي حناوي(٢٠٠٥)

اهداف الدراسة:هدفت الدراسة الى تعرف اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو (الانترنت) واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين.

اسئلة الدراسة:

١— ما اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو (الانترنت) واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين.

٢— ما دور المتغيرات في اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو (الانترنت) واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين.

منهج الدراسة:اتبعت الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:كانت اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو (الانترنت) واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ايجابية في جميع المجالات.

— اظهرت نتائج الدراسة ان مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس كان اكثر المجالات اسهاما في تفسير اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو (الانترنت) واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين .

ثانيا: الدراسات الاجنبية ومنها

— دراسة جفري JAVERI (٢٠٠٣)

اهداف الدراسة:هدفت الدراسة الى الوقوف على عملية الدمج التكنولوجي في اقسام كليات التربية ومعاهدها في الولايات المتحدة الامريكية.

اسئلة الدراسة:

— ما قدرات المدرسين في الكليات الخاصة باعداد المعلمين في مجال استخدام الدمج التكنولوجي.

— ما الفروق بين المجموعة عالية القدرة من المدرسين ومنخفضة القدرة في استخدام الدمج التكنولوجي.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٤: ٢٠١٨

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى ان ٥٧% تقريبا من العينة لديهم قدرة جيدة في استخدام الدمج التكنولوجي و ٣٨% لديهم قدرة متوسطة و ٥% تقريبا لديهم قدرة ضعيفة ، كما اظهرت الدراسة ان هناك فروقا بين المجموعة عالية القدرة ومنخفضة القدرة فقط في الخوف من جراء استخدام التكنولوجيا ولم تظهر هذه الفروق بين المجموعات الاخرى.

ثانياً- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اسم الباحث	هدف الدراسة	المكان	المرحلة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
الدراسة الحالية الخفاجي (٢٠١٦-٢٠١٧)	يهدف البحث الى معرفة اتجاه معلمات المدارس الابتدائية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم في مركز محافظة بابل	بابل	الابتدائية	٢١٧	اعدت الباحثتان استبانة لقياس اتجاه المعلمات نحو دمج التكنولوجيا بالتعليم	استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومعامل الفا كرونباخ	أظهرت نتائج البحث بان هناك اتجاه ايجابي عند المعلمات نحو دمج التكنولوجيا في التعليم ، وهذا يعني ان استخدام التكنولوجيا في التعليم لها دور كبير في العملية التعليمية
دراسة مجدى حلمي حناوي (٢٠٠٥)	هدفت الدراسة الى تعرف اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو (الانترنت) واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين	فلسطين	الجامعة	١٢٣	اعد الباحث استبانة لقياس اتجاه المشرفين الاكاديميين نحو (الانترنت)	استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومعامل الفا كرونباخ	— اظهرت نتائج الدراسة ان مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس كان اكثر المجالات اسهاما في تفسير اتجاهات المشرفين الاكاديميين نحو (الانترنت) واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٤: ٢٠١٨

توصلت الدراسة الى ان ٥٧% تقريبا من العينة لديهم قدرة جيدة في استخدام الدمج التكنولوجي و ٣٨% لديهم قدرة متوسطة و ٥% تقريبا لديهم قدرة ضعيفة .	استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي	اعد الباحث استبانة في عملية الدمج التكنولوجي تضم ثلاث محاور لمتغيرات العمر والجنس والخبرة	١٠٠	اقسام كليات التربية والمعاهد	الولايات المتحدة الامريكية.	هدفت الدراسة الى الوقوف على عملية الدمج التكنولوجي في اقسام كليات التربية ومعاهدها في الولايات المتحدة الامريكية.	— دراسة جفري javeri (٢٠٠٣)
--	--	---	-----	------------------------------	-----------------------------	---	----------------------------

ثالثاً- جوانب الافادة من الدراسات السابقة

افادت الباحثان من الدراسات السابقة ويمكن تحديد هذه الافادة بالنقاط الاتية :

- تحديد مشكلة الدراسة الحالية ومراها.
- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية .
- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات الدراسة الحالية .
- تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها .

الفصل الثالث/ اجراءات البحث

اعتمدت الباحثان منهج البحث الوصفي للدراسات الارتباطية لمناسبتها لظروف بحثهما الحالي ، حيث تم

اعداد استبانة لقياس اتجاه المعلمات نحو دمج التكنولوجيا في التعليم

مجتمع البحث : يشتمل مجتمع البحث معلمات المدارس الابتدائية النهارية للبنات الواقعة في مركز محافظة

بابل والتابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

عينة البحث : اختارت الباحثان باختيار اربعة مدارس ابتدائية نهارية وبواقع وجبتين صباحية ومساوية للبنات

من مجتمع البحث بطريقة السحب العشوائي البسيط وهي مدرسة (المهج،الوثبة،غرناطة،النسور)، اذ بلغ

عدد المعلمات (٢١٧)

أداة البحث : أعدت الباحثان استبانة لقياس اتجاه المعلمات نحو دمج التكنولوجيا بالتعليم، اذ تكونت فقرات

الاستبانة من (٣٠) فقرة ، (ملحق رقم ١) بعد التعديل والحذف عند عرضها على الخبراء والمحكمين .

صدق اداة البحث وثباتها : للتحقق من صدق الاداة حكمت الباحثان صدق الاداة من خلال توزيعها على

نخبة من الخبراء والمحكمين المختصين بالعلوم التربوية والنفسية.

وقد تم أخذ الملاحظات والمقترحات حول فقرات الاستبانة وفي ضوءها تم تعديل وتطوير الاداة ، ثم

استعملت معادلة كرونباخ اذ بلغ الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ لمقياس الاتجاه (٨١، ٠) وهي نسب

جيدة لاكمال اجراءات البحث الحالي .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٤: ٢٠١٨

تصحيح اداة البحث: استعملت الباحثان مقياس ليكرت بتدرجات ثلاثة وهي (موافقة ، موافقة الى حد ما ، غير موافقة) لمقياس الاتجاه

الوسائل احصائية: استخدمت الباحثان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل الفا كرونباخ لاكمال اجراءات البحث.

١- معامل الارتباط بيرسون

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{[\sum (X - \bar{X})^2][\sum (Y - \bar{Y})^2]}}$$

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة

$$t = \frac{\bar{X} - \mu}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

٣- معامل ألفا كرونباخ

$$a = \frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{\sum (X_i - \bar{X})^2 + \sum (X_i - \bar{X})^2}$$

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

بلغ متوسط درجات افراد العينة (٢١٧) معلمة على مقياس الاتجاه (٣٢،١٥٢) وبانحراف معياري (٧،٧٠٥) درجة وهو اقل من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٣٠) درجة وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجدت فروق لصالح المتوسط الفرضي للمقياس وكما مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدى افراد العينة جميعاً على مقياس الاتجاه

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠٥،٠
				المحسوبة	الجدولية	
٢١٧	٣٢،١٥٢	٧،٧٠٥	٣٠	٤،١١٥	١،٩٦	دال احصائياً

٢- تفسير النتائج

١- أظهرت نتائج البحث بان هناك اتجاه ايجابي عند المعلمات نحو دمج التكنولوجيا في التعليم ، وهذا يعني ان استخدام التكنولوجيا في التعليم لها دور كبير في العملية التعليمية ، بينما تفضل مجموعة اخرى من المعلمات الابقاء على الطريقة التقليدية وترى ان التحضير للدروس باستخدام التكنولوجيا يستغرق وقتاً طويلاً ، وهناك أيضاً بعض المعلمات لا يجيدن استخدام التكنولوجيا.

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٤: ٢٠١٨

- ٢- وعي المعلمات بأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم ودورها الفاعل في اجتذاب المتعلمين وزيادة فاعليتهم وقدراتهم حيث انهم يجيدون استخدام الوسائل التكنولوجية وبمهارة عالية.
- ٣- اراء المعلمات حول توافر الوسائل التكنولوجية كانت سلبية فالامكانيات المادية ضعيفة والمدارس تفتقر الى التجهيزات التقنية الحديثة كاجهزة العرض والحواسيب.
- ٤- ترى الباحثتان ان دمج التكنولوجيا في التعليم له الاسهام الكبير في تحقيق المخرجات المرجوة منها ويمتد تأثيرها الى كل مايتعلمه المتعلم معرفياً ووجدانياً وادائياً عن طريق تداخله مع كل عناصر العملية التربوية .

الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

- ١- ان استخدام التكنولوجيا في التعليم تساعد التلميذات على التركيز والمشاركة .
- ٢- ان تتلاءم الوسائل التكنولوجية في التعليم مع قدرات التلميذات وهذا يشجع على تقبل المعلومات والبحث عن المعرفة بصورة صحيحة
- ٣- تساعد الوسائل التكنولوجية على اخراج كل ما لدى التلميذات من طاقة وامكانيات لزيادة دافعيتهن نحو التعلم.

التوصيات :

- توفر دورات تدريبية للمعلمات في مجال استخدام الحاسوب والوسائل التعليمية التكنولوجية الاخرى .
- التخفيف من عدد التلميذات في الصف الواحد.
- الاهتمام بالقاعات الدراسية وتوفير الوسائل التكنولوجية والتي سوف تعكس دوراً ايجابياً لنجاح عملية التعليم.
- توفير خدمات الانترنت داخل المدارس

المقترحات :

- الاستفادة من ادوات بحث في دراسات اخرى.
- اجراء دراسة ارتباطية عن تكنولوجيا التعليم بمتغيرات اخرى كالعمر والجنس والخبرة.
- اجراء بحوث تجريبية لنفس متغيرات الدراسة ومعرفة اثرها في عملية التعلم.

المصادر

- ابو شعيرة ، خالد وثائر احمد غباري (٢٠٠٨) : نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الالفية الثالثة، ط٢ ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان - الاردن .
- التميمي، خديجة عبيد حسين (٢٠٠٦):"اثر استخدام أنموذج جانبيه التعليمي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم العامة واستبقائهن المعلومات"،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الأساسية،جامعة بابل.
- الحيلة،محمد محمود(١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الأردن.
- الخطيب، احمد(٢٠٠٣): البحث العلمي والتعليم العالي، دار المسيرة للنشر والتوزيع

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٤: ٢٠١٨

الدليمي، خالد جمال حمدي، (٢٠٠٥) ، أثر استخدام انموذجي ميرل وريجبلوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

الزعانين ، جمال عبد ربه (٢٠٠٢) : التغيرات العلمية و التكنولوجيا المتوقعة في مطلع القرن الحادي والعشرين في المجتمع الفلسطيني و دور التربية العلمية في مواجهتها ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد العاشر ، العدد الثاني .

الشرقاوي، أنور (١٩٨٣) : " حول صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الكويت" ، بحوث في التربية والتعليم ، مجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، جامعة الكويت.

الطائي، منال طه ياسين (٢٠١٤) أثر انموذج التعليم التماثلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير ، طرائق تدريس الجغرافية، كلية ابن رشد ، جامعة بغداد

طريه، محمد عصام (٢٠٠٨) تكنولوجيا التعليم الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم ، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان — الاردن

العميرة، محمد حسن، (٢٠٠٠م): أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العود ، خالد محمد، (٢٠٠٨) تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها — مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع — عمان — الاردن

ممدوح، سليمان (١٩٨٨) أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاضلة بين طرائق وأساليب التدريس وإستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٢٤، ١٤٣.

النجدي، أحمد وآخرون: تدريس العلوم في العالم المعاصر المدخل في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.

هلال، أمل العال، (٢٠٠٢م): تطوير الإدارة الجامعية في ضوء فعاليات إدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.

Javeri , Mansha (2003) Technology Integration : best practice in higher education
PHD Dissertation , College of Colorado USA ,109-124

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٤: ٢٠١٨

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

م/ استبانة

الأستاذة الفاضلة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثان اجراء البحث الموسوم (اتجاه معلمات المدارس الابتدائية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم في مركز محافظة بابل) حيث يكون لاراء سيادتكن اثر كبير في نتيجة البحث , لذا نرجو من سيادتكن ابداء ارائكن في العبارات المدرجة في الاستبانة من خلال الاجابة ب (موافقة , موافقة الى حد ما , غير موافقة) .

مع الشكر والامتنان

الباحثان

ملحق (١)/ الاستبانة بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	موافقة	موافقة الى حد ما	غير موافقة
١-	افضل التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية			
٢-	ارغب التدريس باستخدام التكنولوجيا			
٣-	يحتاج التدريس بالتكنولوجيا الوقت اقل من التدريس التقليدي			
٤-	يمنح التدريس بالتكنولوجيا تدريساً أكثر فاعلية			
٥-	اجيد استخدام وسائل تكنولوجيا مختلفة			
٦-	تستخدم التكنولوجيا في عملية تقويم الاداء الجيد للغة الانكليزية والتي تساعد في ممارسة النشاط على الحاسوب			
٧-	يساعد دمج التكنولوجيا في التعليم على التعلم الفردي			
٨-	يجيد المتعلمون استخدام الحاسوب			
٩	يمنح دمج التكنولوجيا بالتعليم على التعلم الجماعي			
١٠	يجيد المتعلمون استخدام وسائل تكنولوجيا اخرى غير الحاسوب			
١١	يزيد استخدام الوسائل التكنولوجية من فاعلية المتعلمين ونشاطهم			
١٢	يجعل دمج التكنولوجيا في التعليم المتعلم محور العملية التعليمية			
١٣	يجوز حاسوب في كل صف دراسي			
١٤	يوجد جهاز الداتشو لعرض المعلومات في كل صف دراسي			
١٥	التكلفة المادية للوسائل التكنولوجية مرتفعة			
١٦	توجد في المدرسة وسائل تكنولوجيا حديثة			

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٤: ٢٠١٨

١٧	الامكانيات المادية في المدرسة متاحة لتوفير الوسائل التكنولوجية		
١٨	الوسائل التكنولوجية مناسبة لقدرات التلميذات ومستوياتهن		
١٩	فقدان الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم لدى المتعلمين		
٢٠	انعدام وسائل التكنولوجيا في المدارس (الانترنت)		
٢١	دمج التكنولوجيا في التعليم تتطلب وقت في التخطيط والتحضير		
٢٢	قلة الدورات التدريبية للمعلمين في استخدام التكنولوجيا في التعليم		
٢٣	كثرة التلاميذ داخل الصف الدراسي تعوق عملية دمج التكنولوجيا		
٢٤	يزيد دمج التكنولوجيا في التعليم من نشاط المتعلم خارج المدرسة		
٢٥	يمنح استخدام التكنولوجيا الثقة بالنفس للمعلمة		
٢٦	يزيد استخدام التكنولوجيا التقويم الجيد للمعلمة		
٢٧	يجعل استخدام التكنولوجيا التدريس اكثر متعة		
٢٨	لا توجد قناعة لدى المعلمات باهمية دمج التكنولوجيا في التعليم		
٢٩	ليس هناك وقت كافي للتدريب على التقنيات الحديثة وخصوصا المعلمات		
٣٠	يجعل استخدام التكنولوجيا في التعليم المعلمة اكثر فاعلية في تقديم المعلومة		